دراسة

تعميق الشراكة ..

اتجاهات التعاون العسكري بين القاهرة وأنقرة

1-3-2025

إعـــداد

محمد عبد الفتاح منصور

برنامج الأمن والدفاع بالمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية

يمثل مسار التعاون العسكري بين مصر وتركيا تحولًا استراتيجيًا لافتًا في بيئة إقليمية شديدة السيولة، حيث انتقلت العلاقة من مراحل الغياب والتجميد إلى شراكة دفاعية متصاعدة تقوم على المصالح المتبادلة ونقل التكنولوجيا والتصنيع المشترك. فمنذ إعادة تطبيع العلاقات السياسية وتفعيل قنوات الاتصال العسكري، أخذ التعاون منحى مؤسسيا متقدما وصل لتوقيع اتفاقيات إطارية وعقود دفاعية نوعية شملت الدفاعات الجوية، والذخائر، والطائرات المسيرة، والمركبات غير المأهولة، إلى جانب تأسيس كيانات لإدارة الشراكة الصناعية بين الجانبين. من هذا المنطلق، تستهدف هذه الدراسة استجلاء واقع التعاون العسكري بين الجانبين، وإظهار اتجاهاته الحالية والمستقبلية.

الملخص التنفيذي: 4

أولاً: تعميق الشراكة – الاتفاقية الإطارية للتعاون العسكري (فبراير 2026) 6

خلفية توقيع الاتفاقية
قيمة العقود الدفاعية (350 مليون دولار)
الاتجاهات الثلاثة للعقود الدفاعية في الإتفاقية

ثانياً: نقطة إنطلاق العلاقات العسكرية المعاصرة بين مصر وتركيا 9

مرحلة الغياب التاريخي (1952 – منتصف التسعينيات)
نقطة التحول الإنسانية – زلزال تركيا 1999
مذكرة التفاهم العسكرية 2008
مناورات «بحر الصداقة» (2009 – 2012)

ثالثاً: تذبذب مؤقت ثم مرحلة جديدة من العلاقات العسكرية بين الجانبين 12

تجميد العلاقات بعد 30 يونيو
(استئناف الاتصالات السياسية (2021
(لقاء السيسي – أردوغان (2022
زلزال فبراير 2023 وعودة التواصل العسكري
(إنشاء مجلس التعاون الاستراتيجي (2024
زيارات رؤساء الأركان المتبادلة
(عودة مناورات «بحر الصداقة» (2025
تدريبات القوات الخاصة المشتركة

رابعاً: التسليح والتصنيع الدفاعي المشترك بين الجانبين 15

(نقطة الانطلاق (لقاءات 2023
لقاء السفير التركي ووزير الإنتاج الحربي
زيارة رئيس وكالة الصناعات الدفاعية التركية
مشاركة واسعة في معرض إيديكس 2023
التحول النوعي (2024 – 2025)
موافقة تركيا على تزويد مصر بمسيرات
مذكرات تفاهم للتصنيع المشترك
Aselsan Egypt افتتاح مكتب
ثمار التعاون الصناعي في إيديكس 2025

خامساً: دلالات استراتيجية واتجاهات مستقبلية 22

تعزيز الثقة الاستراتيجية
بناء تحالفات ذكية
موازنة التفاعلات الإقليمية
الاستفادة المتبادلة من الخبرات
نقل وتوطين التكنولوجيا
استهداف أسواق التصدير
الانتقال المصري من «التجميع» إلى الشراكة التكنولوجية
اتجاهات نوعية للتعاون في مجال التسلح

الملخص التنفيذي

يمثل توقيع الاتفاقية الإطارية للتعاون العسكري بين مصر وتركيا في فبراير 2026 نقطة تحول استراتيجية في مسار العلاقات الثنائية، إذ ينقلها من مرحلة إعادة التطبيع السياسي إلى مستوى الشراكة الدفاعية الصناعية المؤسسية. وقد تم توقيع الاتفاقية خلال زيارة الرئيس التركي «رجب طيب أردوغان» إلى القاهرة، ووقعها من الجانب المصري الفريق أول «عبد المجيد صقر»، ومن الجانب التركي وزير الدفاع «يشار غولر»، بما يعكس الطابع الرسمي عالي المستوى لهذا التحول.

- **تبلغ القيمة الإجمالية الأولية للعقود المرتبطة بالاتفاق نحو 350 مليون دولار**، وتتركز في ثلاث مسارات رئيسية:

1. تزويد القوات المسلحة المصرية بمنظومة الدفاع الجوي قصيرة المدى TOLGA لمواجهة التهديدات الجوية منخفضة الارتفاع، خاصة الطائرات المسيّرة.
2. إنشاء خطوط إنتاج مشتركة داخل مصر لذخائر المدفعية عيار 155 ملم وذخائر الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مع توجيه الإنتاج جزئياً نحو أسواق أفريقيا والشرق الأوسط.
3. تأسيس كيان مؤسسي مشترك بالقاهرة لإدارة مشروعات التصنيع الدفاعي وضمان استدامة الشراكة ونقل التكنولوجيا.

لا تكمن أهمية الاتفاق في قيمته المالية فحسب، بل في طبيعته الهيكلية؛ إذ يؤسس لأول إطار مؤسسي دائم للتعاون الدفاعي بين البلدين منذ عقود، ويضع أسساً لانتقال العلاقة من نمط الاستيراد المحدود إلى نموذج التصنيع المشترك ونقل المعرفة.

- **السياق التاريخي:**

عرفت العلاقات العسكرية بين القاهرة وأنقرة مراحل متباينة منذ خمسينيات القرن الماضي. فبعد فترة غياب شبه كامل نتيجة التباينات السياسية والاستراتيجية، بدأت أولى إشارات الانفتاح العملي عام 1999 عقب المساعدات الإنسانية المصرية لتركيا إثر زلزال إزميت، وهو ما مهّد لاحقاً لتوقيع مذكرة تفاهم عسكرية عام 2008، أعقبها إطلاق مناورات «بحر الصداقة» البحرية بين عامي 2009 و2012.

غير أن مسار التعاون تعرض لانتكاسة حادة عقب ثورة 30 يونيو 2013 في مصر، حيث تم تجميد المناورات وتعليق معظم قنوات التعاون العسكري. واستمر الجمود قرابة عقد كامل، إلى أن بدأت عملية تطبيع تدريجية منذ عام 2021 عبر قنوات سياسية واستخباراتية، تُوجت بلقاء الرئيسين في الدوحة عام 2022.

شكّل زلزال فبراير 2023 في تركيا نقطة تسريع جديدة لمسار التقارب، مع عودة التواصل العسكري المباشر عبر المساعدات الإنسانية المصرية. وتتابعت بعد ذلك خطوات مؤسسية مهمة شملت إنشاء مجلس

التعاون الاستراتيجي عام 2024، وتبادل زيارات رؤساء الأركان، واستئناف مناورات «بحر الصداقة» في 2025، إلى جانب توسيع نطاق التدريبات المشتركة لتشمل القوات الخاصة.

يمثل مسار التصنيع الدفاعي المشترك البعد الأكثر نوعية في تطور العلاقات العسكرية بين القاهرة وأنقرة. فمنذ عام 2023، انتقل التعاون من مستوى الاتصالات الاستكشافية إلى تفاهمات صناعية عملية، بدأت بمشاركة واسعة للشركات التركية في معرض EDEX 2023، ثم تطورت إلى مذكرات تفاهم واتفاقات تنفيذية خلال عامي 2024 و2025. برزت في هذا السياق أدوار عدد من الشركات التركية الكبرى، وفي مقدمتهاHAVELSAN، وASELSAN، وRoketsan، وBaykar، إضافة إلى التعاون مع مؤسسات التصنيع العسكري المصرية، وعلى رأسها الهيئة العربية للتصنيع.

هذا التحول يعكس انتقالاً تدريجياً من نموذج "الشراء المباشر" إلى نموذج "التوطين التدريجي"، مع تضمين مكوّنات نقل معرفة، ودعم فني، وإدارة مشتركة للمشروعات. كما أنه يعزز موقع مصر كمركز صناعي إقليمي محتمل لإنتاج بعض المنظومات الدفاعية للأسواق الأفريقية والشرق أوسطية.

- **يحمل تعميق التعاون العسكري بين القاهرة وأنقرة جملة من الدلالات الاستراتيجية:**

أولاً، يعكس توسع هامش الثقة بين دولتين كانتا في حالة تنافس إقليمي حاد قبل سنوات قليلة، خاصة في ملفات شرق المتوسط وليبيا. الانتقال من التجميد إلى الشراكة الدفاعية يشير إلى إعادة تموضع محسوبة في البيئة الإقليمية.

ثانياً، يدعم هذا التعاون مساعي مصر لتعزيز الاستقلالية النسبية في مجال التسليح، عبر تنويع الشركاء وعدم الاعتماد على مصدر واحد، وبناء قدرات تصنيع محلية تدريجية. كما تستفيد أنقرة من شراكة مع دولة مركزية في العالم العربي، بما يعزز نفاذ صناعاتها الدفاعية إلى أسواق جديدة.

ثالثاً، يعكس المسار الحالي تبني نموذج "التحالفات الذكية" القائم على المصالح المتبادلة والمرونة الاستراتيجية، بعيداً عن أنماط التحالفات الصلبة.

إجمالا، يمثل اتفاق فبراير 2026 تتويجاً لمسار تراكمي من إعادة بناء الثقة بين القاهرة وأنقرة، وينقل العلاقات العسكرية من مستوى التفاعل الظرفي إلى شراكة دفاعية صناعية ذات طابع مؤسسي طويل الأمد.

التحول الأبرز لا يكمن في حجم العقود الموقعة، بل في طبيعة النموذج المتبنى: تصنيع مشترك، نقل تكنولوجيا، إدارة مؤسسية، واستهداف أسواق خارجية.

إذا استمر هذا المسار بنفس الوتيرة، فمن المرجح أن تتحول الشراكة العسكرية المصرية-التركية إلى أحد أبرز محاور إعادة تشكيل خريطة الصناعات الدفاعية في شرق المتوسط، مع ما يحمله ذلك من انعكاسات على موازين القوى الإقليمية وتوازنات التسليح في المنطقة.

أولًا

تعميق الشراكة .. اتجاهات التعاون العسكري بين القاهرة وأنقرة

دخل الجانب العسكري من العلاقات المصرية – التركية، في مرحلة نوعية بالغة الأهمية والدلالة، عبر إبرام اتفاقية إطارية للتعاون العسكري، وقع عليها من الجانب المصري الفريق أول عبد المجيد صقر، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، ومن الجانب التركي يشار غولر، وزير الدفاع الوطني، وذلك خلال الزيارة التي عقدها الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إلى القاهرة اوائل فبراير 2026.

وعلى الرغم من عدم الكشف بشكل رسمي عن التفاصيل الكاملة لهذه الاتفاقية – بالنظر لاعتبارات الأمن القومي لكلا الجانبين – الا ان وزير الدفاع التركي، يشار غولر، كشف عن أحد الجوانب الرئيسية لها، الا وهو التعاون في مجال الصناعات الدفاعية، حيث أشار غولر إلى انه تم توقيع سلسلة من العقود الدفاعية مع مصر، بقيمة إجمالية تناهز 350 مليون دولار[1]. جوهر هذه العقود يرتبط بثلاثة اتجاهات أساسية:

أ. **الدفاعات الجوية:**

- **الاتجاه الأول في هذه العقود**، يتضمن التعاقد على تزويد القوات المسلحة المصرية، بنظام الدفاع الجوي قصير المدى «TOLGA»[2]، الذي تطوره شركة الصناعات الميكانيكية و الكيميائية التركية (MKE)[3]. ينتمي هذا النظام المتطور، إلى فئة منظومات الدفاع الجوي المخصصة للتعامل مع التهديدات الجوية العاملة

على ارتفاعات منخفضة للغاية (VSHORAD)[4]، كما ينتمي أيضاً من الجانب الوظيفي، إلى فئة أنظمة الاشتباك القريب (CIWS)[5]. من هنا يمكن فهم ان هذا النظام موجه بشكل أساسي لمواجهة طائفة واسعة من التهديدات الجوية المستحدثة، التي ظهرت تأثيراتها على ميادين القتال المعاصرة – خاصة في ميدان القتال الأوكراني – مثل الطائرات المسيرة والذخائر الجوالة، والتي تعمل في نطاقات جوية منخفضة للغاية.

- **على المستوى العملياتي**، يتسم هذا النظام، الذي يتكون من مدفع رشاش أساسي، ورادار للاشتباك، ومنظومة رصد كهروبصرية، وتجهيزات حرب إلكترونية كاملة للتعامل مع الطائرات بدون طيار، بهامش كبير من المرونة، نظراً لأن تصميمه يسمح باستبدال المدفع الرشاش الرئيسي الخاص به، من عيار 12.7 ملم، بمدافع أخرى ذات أعيرة أكبر، وصولاً إلى عيار 35 ملم، وهو ما يسمح بدمج الرادار والحساسات الكهروبصرية والتشويش الإلكتروني مع السلاح الرئيسي[6]، وامتلاك القدرة على رصد واستهداف كافة أنواع التهديدات الجوية العاملة على ارتفاعات منخفضة للغاية، بمدى يتراوح بين 300 متر و10 كيلو متر
- **يضاف إلى ما سبق**، ان النظام الجديد يدعم أنماط إدارة نيران يدوية، وشبه آلية، وآلية بالكامل، ناهيك عن عدم الاعتماد حصراً على التسليح الأساسي المرتبط بهذا النظام – المدفع الرشاش – بل يمكن ايضاً الاستعانة بنمط التدمير غير المباشر، عبر استخدام أنظمة التشويش والحرب الإلكترونية المرفقة مع النظام، بحيث يمكن تعطيل الطائرات المسيرة المعادية، ضمن مدى يصل إلى 3 كيلو متر. جدير بالذكر انه قد تم اختبار هذا النظام بنجاح للمرة الأولى[7] في نوفمبر 2025، ليعتمد كطبقة أساسية ضمن طبقات نظام الدفاع الجوي التركي متعدد الطبقات «القبة الفولاذية»[8].

ب. الإنتاج المشترك للذخائر:

- **يتضمن الاتجاه الثاني للعقود الموقعة**، الاتفاق على تأسيس منظومة مشتركة بين البلدين، لإدارة سلسلة من مصانع الذخائر التابعة لشركة «MKE» التركية، التي سيتم تشييدها على الأراضي المصرية، من بينها مصنع لإنتاج ذخيرة المدفعية المقطورة وذاتية الحركة عيار 155 ملم، ومصنع أخر سيتم تخصيصه لإنتاج الذخائر الخاصة بالأسلحة الفردية والرشاشات المتوسطة من عياري 7.62 و12.7 ملم، وهي خطوة لافتة ليس فقط لأنها تشير إلى توسيع هامش التعاون العسكري بين الجانبين في المجال التسليحي، بل أيضاً لأنها تستهدف الأسواق الأفريقية والشرق أوسطية، عبر التسويق المشترك لمنتجات هذه المصانع في الخارج.

ج. شراكة دفاعية:

- **لضمان استدامة التعاون في مجال الصناعات الدفاعية بين البلدين**، تم الاتفاق على تدشين مؤسسة يكون مقرها القاهرة، تكون مهمتها الأساسية إدارة المشاريع التصنيعية المشتركة بين الجانبين.

من حيث الشكل، يمكن اعتبار هذه الخطوة، ثمرة من ثمار عملية تطبيع العلاقات بين القاهرة وأنقرة، والتي اتخذت خطوات متسارعة خلال العامين الماضيين، بشكل حمل انعكاسات ايجابية على الوضع الاستراتيجي في النطاق الإقليمي الحيوي لكلا البلدين، وتضمن توسع مطرد في مجالات التعاون العسكري بين البلدين، علماً ان العلاقات الدفاعية والعسكرية المعاصرة بينهما، اتسمت بالمحدودية الشديدة، إذا ما تمت مقارنتها بالعلاقات الدبلوماسية او الاقتصادية.

ثانيًا

نقطة إنطلاق العلاقات العسكرية المعاصرة بين مصر وتركيا:

(جانب من مناورات «بحر الصداقة» عام 2025)

منذ انتهاء الخلافة العثمانية، ودخول منطقة الشرق الأوسط في خضم تفاعلات إقليمية ودولية، وكذا دخول دول المنطقة في دوائر البحث عن أشكال مستدامة لأنظمة الحكم، وأطر واضحة لتحديد علاقاتها مع محيطها الإقليمي، كانت العلاقات العسكرية بين مصر وتركيا شبه غائبة على مدار العقود التالية، خاصة خلال مرحلة ما بعد ثورة عام 1952 في مصر، وذلك يعود لجملة من الأسباب، أبرزها الأوضاع الداخلية في كلا البلدين، والتباين في الخط السياسي والاستراتيجي بينهما خلال تلك المرحلة.

وقد استمر هذا الوضع خلال العقود التالية، وصولاً إلى منتصف تسعينيات القرن الماضي، حين شهدت تركيا، حدثاً لم يكن له ارتباط مباشر بالعلاقات العسكرية بين الجانبين، ولكنه ساهم في نفس الوقت في إذابة الثلوج التي تراكمت على هذا الجانب من العلاقات، الا وهو الزلزال المدمر[9] الذي ضرب عدة محافظات تركية في أغسطس 1999، وبلغت قوته حينها 7.6 درجة على مقياس ريختر، ما أسفر عن مقتل الاف الأتراك[10].

[تفاصيل وصور أخرى ص 4]

مبارك يأمر بإرسال طائرتى مساعدات إضافيتين لتركيا

رئيس الأركان التركى يعرب عن تقديره لدور الرئيس مبارك

أقلعت عصر أمس من قاعدة شرق القاهرة طائرتان مصريتان إضافيتان محملتان بالمعدات والمساعدات الإنسانية فى طريقهما إلى تركيا للمشاركة فى جهود إنقاذ منكوبى الزلزال. وقد أرسلت هذه المعونات تنفيذا لتعليمات من الرئيس حسنى مبارك، الذى كلف المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى صباح أمس بالاتصال برئيس أركان القوات المسلحة التركية، لبحث احتياجات تركيا من المساعدات الطبية والإنسانية.

وقد حملت إحدى الطائرتين مستشفى جراحيا ميدانيا كاملا ترافقه بعثة طبية وتمريضية من القوات المسلحة مدربة على التعامل مع حالات الطوارئ.

وتم تحميل الطائرة الثانية بمخابز ميدانية، وأطقم لتشغيلها، وتجهيز

(مقتطف من جريدة الأهرام المصرية – عدد 41164 – صفحة 1)

في ذلك التوقيت بادرت القيادة المصرية، وتواصلت مع عدة دول أوروبية لحشد الدعم الإغاثي اللازم للتعامل مع هذه الكارثة، وكلفت القوات المسلحة المصرية ببدء مهمة عاجلة لتقديم الإغاثة والدعم لتركيا، وتضمنت هذه المهمة أرسال كميات من المواد الإغاثية والطبية، عبر جسر جوي مكون من 11 طائرة شحن عسكرية، وسفينة واحدة تابعة للبحرية المصرية، بجانب تأسيس مستشفى مصري ميداني كامل التجهيز، عمل به نحو مائة طبيب وممرض من القوات المسلحة المصرية، في محافظة «صقاريا» شمال غرب تركيا، بجانب مخبز آلي بطاقة 20 ألف رغيف يومياً، ووحدة تنقية مياه، بالإضافة إلى فرق إنقاذ ومساعدات إضافية[11].

الرئيس مبارك خلال استقباله رئيس الأركان التركي

(زيارة رئيس الأركان العامة التركية إلى القاهرة في مايو 2010)

ثمنت أنقرة بشكل كبير هذه المبادرة من جانب القاهرة، وكان لهذه الخطوة أثر أساسي في سعي تركيا لاحقاً في بث الحياة للجانب العسكري من علاقاتها مع مصر، وهو الأمر الذي تم تدشينه عملياً في أبريل 2008، حين زار رئيس هيئة الأركان العامة التركية، الجنرال يشار بيوك أنيت، العاصمة المصرية[12]، واتفق مع القيادة المصرية على بنود مذكرة تفاهم في مجال التعاون العسكري، تم توقيعها بالفعل في السادس عشر من نفس الشهر[13]، لتحقيق ثلاثة أهداف أساسية:

- **تطوير العلاقات العسكرية بين القوات المسلحة في البلدين على نطاق أوسع**، بما يتضمن مجال التدريب وتبادل الخبرات العسكرية.
- **فتح المجال لمزيد من التعاون في أنشطة عسكرية مشتركة من شأنها أن تقود إلى اتفاقيات أكثر تفصيلاً مستقبلاً.**
- **تعزيز التواصل العسكري والفهم المتبادل حول القضايا الأمنية الإقليمية.**

أحد أهم ثمار هذه المذكرة، تمثل في تدشين أول مناورات عسكرية مشتركة بين الجانبين عام 2009، تحت اسم «بحر الصداقة»، وهي مناورات بحرية تناوب الجانبين على استضافتها بشكل سنوي من ذلك التوقيت، بجانب تكرار زيارة رئيس الأركان العامة التركية إلى القاهرة، خاصة في ديسمبر[14] 2009 ومايو[15] 2010.

ثالثًا

تذبذب مؤقت ثم مرحلة جديدة من العلاقات العسكرية بين الجانبين:

(قطعة بحرية مصرية بعد وصولها لتركيا حاملة مساعدات إنسانية عام 2023)

مع بدايات العقد الماضي، دخلت العلاقات الدبلوماسية بين مصر وتركيا في مخاض متقلب، في ظل الظروف السياسية والاقتصادية التي عاشتها المنطقة العربية، مع موجة الثورات التي سادتها، وهي موجة كان لها تأثير أساسي على مستوى وطبيعة العلاقات بين القاهرة وأنقرة، في ظل تباين الخيارات الاستراتيجية بينهما في تلك المرحلة[16]. هذا الوضع بطبيعة الحال انعكس على مستوى التعاون العسكري بين الجانبين، فمن جهة استمرت مناورات «بحر الصداقة» البحرية بين الجانبين خلال عامي 2011[17] و2012[18]، وتم تواصل مبدأي بين الجانبين، حول التعاون في مجال التصنيع البحري[19]، لكن تم إلغاء هذه المناورات[20]، وتجميد العلاقات العسكرية بين الجانبين بشكل كامل، في أعقاب ثورة الثلاثين من يونيو في مصر.

ظلت العلاقات بين الجانبين، في حالة من التوتر وعدم الاستقرار خلال السنوات التالية، وتجاوزت حالة «ضعف التواصل»، لتصل إلى «شبه قطيعة»، تسببت بها حالة التوتر المستمر الناتجة عن اختلاف الرؤى الاستراتيجية لكلا البلدين حيال عدد من الملفات الإقليمية. رغم هذه التباينات، الا أن البلدين تمكنا من إطلاق عملية متدرجة لتطبيع العلاقات بينهما، عبر سلسلة من الاتصالات السياسية التي تم الإعلان عنها من جانب تركيا في مارس 2021، تم تتويجها في أبريل من نفس العام بمحادثة هاتفية بين

وزيري خارجية كلا البلدين، ثم انعقاد الجولة الأولى من المباحثات الاستكشافية بين الجانبين في شهر مايو من نفس العام بالعاصمة المصرية.

مسار تطبيع العلاقات هذا تعرض لبعض التباطؤ خلال عام 2022، لكن شهدت العلاقات بين الجانبين دفعة مهمة للأمام، عبر اللقاء الذي جمع بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ونظيره التركي رجب طيب أردوغان، في نوفمبر من نفس العام، بالعاصمة القطرية الدوحة.

(سفينة الإمداد والتموين «حلايب» التابعة للبحرية المصرية، عقب وصولها تركيا عام 2023)

المفارقة فيما يرتبط بالجانب العسكري من العلاقات بين الجانبين، تكمن في ان الاستجابة الإنسانية كانت – مجدداً – عنوان عودة التواصل العسكري المباشر بين الجانبين، حيث سارعت القاهرة بتسيير رحلات بحرية وجوية عسكرية نحو الموانئ التركية، لنقل كميات كبيرة من المساعدات الإغاثية والغذائية[21]، بهدف مساندة تركيا وسوريا في مواجهة الزلزال المدمر الذي ضرب كلا البلدين[22] في فبراير 2023، وهي مبادرة كانت لها – مثل المبادرة المصرية المماثلة عام 1999 – أثر إيجابي بالغ الأهمية في إعادة التواصل بين الجانبين على المستوى العسكري، إلى مساره الصحيح، عبر سلسلة من الخطوات الإيجابية المستمرة منذ ذلك التوقيت، وتمثلت في:

- **انشاء مجلس التعاون الاستراتيجي بين البلدين في فبراير** 2024، والذي يتضمن في قسم منه جانب دفاعي وأمني[23].
- **زيارة رئيس أركان الجيش المصري**، الفريق أسامة عسكر، إلى أنقرة في مايو 2024، وعقده سلسلة من اللقاءات رفيعة المستوى، بجانب زيارته عدد من مرافق التصنيع العسكري التركية[24]، من بينها وأوضح أن رئيس الأركان المصري قام بجولة تفقدية شملت عددا من الشركات، منها شركة «بايكار» المصنعة لمسيرات "بيرقدار"، وأيضا زيارة مقر القوات الخاصة التابعة للجيش التركي.
- **زيارة رئيس أركان الجيش المصري**، الفريق أحمد خليفة، إلى أنقرة في مايو 2025، ولقاؤه مع نظيره التركي، الجنرال متين غوراك[25]، ضمن اجتماع هو الأول من نوعه، للحوار العسكري رفيع المستوى بين البلدين.
- **عودة مناورات «بحر الصداقة» البحرية بين البلدين إلى الانعقاد في سبتمبر** 2025، بعد 13 عام من توقفها[26].
- **توسع مجالات التدريبات العسكرية المشتركة بين الجانبين**، لتشمل تدريبات القوات الخاصة، حيث أجرى الجانبين خلال الفترة من 21 إلى 29 أبريل 2025، تدريباً مشتركاً للقوات الخاصة، أشتمل على حصص تدريبية حول القتال في الأحياء المأهولة، وعمليات القنص، والإخلاء الطبي، والقفز المظلي، والاستطلاع العميق والمهام الخاصة فيما وراء الخطوط[27].

رابعًا

التسليح والتصنيع الدفاعي المشترك بين الجانبين:

(طائرتي «بيرقدار» و«أكينسي» المسيرتين، ممهورتين بالعلم المصري خلال معرض «إيديكس 2023»)

التطور الأهم والأكثر نوعية في مسار العلاقات العسكرية بين مصر وتركيا، يرتبط بملف التصنيع العسكري والتسليح، وهو ملف تشعبت التفاعلات فيه بشكل أكثر تسارعاً مما حدث في بقية اتجاهات العلاقات العسكرية بين البلدين. البداية العملية لتفاعلات هذا الملف، جاءت عبر لقاءين أساسيين تما خلال عام 2023، الأول تم في شهر يوليو، بين السفير التركي في القاهرة، صالح موطلو شن، ووزير الدولة للإنتاج الحربي المصري، محمد صلاح الدين[28]. اما اللقاء الثاني، فتم خلال الزيارة التي أجراها إلى القاهرة أوائل شهر نوفمبر، رئيس وكالة الصناعات الدفاعية التركية، خلوق غورغون، والتقى خلالها بوزير الدولة للإنتاج الحربي، محمد صلاح الدين مصطفى، وتم خلال هذا اللقاء، بحث إمكانيات التعاون المحتمل في الصناعات العسكرية بين الجانبين، خاصة في مجالات إنتاج الذخائر والطائرات دون طيار[29].

هذه الزيارة كانت تمهيداً لمشاركة كانت الأولى من نوعها، للشركات التركية العاملة في المجال الدفاعي،

في فعاليات النسخة الثالثة من المعرض المصري الدولي للصناعات الدفاعية والعسكرية «إيديكس 2023»، حيث شاركت في هذه النسخة، نحو 20 شركة دفاعية تركية، أهمها شركة «بايكار» للطائرات المسيرة والأنظمة الغيرمأهولة، وشركة الصناعات الجوية والفضائية «توساش»، وشركة «روكيتسان» للأنظمة الصاروخية، وشركة «أسيلسان» للصناعات الإلكترونية العسكرية، وشركة «هافيلسان» للأنظمة الدفاعية، وشركتي «بي أم سي» و«أوتوكار» لتصنيع المركبات العسكرية، وشركتي «سارسيلماز» و«جانيك» للأسلحة والذخائر[30].

(اللقاء في فبراير 2024 بين رئيس وكالة الصناعات الدفاعية التركية، خلوق غورغون، ومحمد صلاح الدين مصطفى، وزير الدولة للإنتاج الحربي المصري)

أوائل العام التالي – 2024 – أعلن وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، موافقة تركيا على تزويد مصر بأنواع مختلفة من الطائرات المسيرة[31]، وقد تزامن هذا التصريح، مع لقاء نوعي تم في السادس من فبراير من نفس العام، خلال أحد المعارض الدفاعية في المملكة العربية السعودية، بين رئيس وكالة الصناعات الدفاعية التركية، خلوق غورغون، ومحمد صلاح الدين مصطفى، وزير الدولة للإنتاج الحربي المصري، تم خلاله بحث إمكانيات التعاون المحتمل في الصناعات العسكرية بين الجانبين، خاصة في مجالات إنتاج الذخائر والطائرات دون طيار. اللافت انه خلال هذا اللقاء، ذكر الوزير مصطفى، ان وفدًا مصريًا مختصًا بالإنتاج الحربي، سبق وزار في ديسمبر 2023، مرافق ثلاث شركات دفاعية تركية، في إطار بحث آفاق الشراكة والتصنيع المشترك للذخائر والمنتجات الدفاعية، وهو ما أكد إن عام 2023، مثل نقطة تحول رئيسية في طبيعة العلاقة بين الجانبين.

(جانب من توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة العربية للتصنيع وشركة «هافيلسان» التركية في أغسطس 2025)

عقب ذلك تم خلال زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى تركيا في سبتمبر من نفس العام – 2024 – توقيع سلسلة من مذكرات التفاهم المرتبطة بالتصنيع العسكري المشترك، ما مثل محركاً أساسياً للاتفاقيات ومذكرات التفاهم الإطارية، التي تم توقيعها لاحقاً خلال عام 2025، واتسمت جميعها بنسق نوعي لافت، ينقل العلاقات العسكرية بين الجانبين، الى مستويات نموذجية، خاصة ما يرتبط بثلاثة تطورات أساسية، هي:

- **مذكرة تفاهم تم توقيعها في مارس** 2025، بين شركة «هافيلسان» التركية للصناعات الدفاعية، ومصنع «قادر» التابع للهيئة العربية للتصنيع، للبدء في إنتاج مركبات أرضية مسيرة – او ما يعرف اختصاراً بـ (UGV) – بدعم فني وترخيص من الجانب التركي. وقّع الاتفاقية كل من رئيس مجلس إدارة مصنع «قادر»، اللواء عمرو عبد العزيز، ونائب مدير عام شركة «هافيلسان»، شوكت أونال[32].
- **مذكرة تفاهم تم توقيعها في أغسطس** 2025، بين الهيئة العربية للتصنيع وشركة «هافيلسان» التركية، حول التصنيع المشترك للطائرات المسيرة ذات الإقلاع والهبوط العمودي – أو ما يعرف اختصاراً بـ (VTOL)[33].
- **خلال معرض مصر للصناعات الدفاعية «إيديكس** 2025»، أعلنت شركة «Aselsan» التركية، المتخصصة في الإلكترونيات الدفاعية، عن افتتاح مكتب تمثيلي لها في مصر تحت اسم «Aselsan Egypt»، لتقديم الخدمات المباشرة للقوات المسلحة المصرية والعملاء المحليين، مع التركيز على الدعم الفني والتعاون في الإنتاج المشترك[34]. كما أعلن المدير العام للشركة، أحمد كيول، عن توقيع اتفاقيات أولية مع ثلاث شركات مصرية، تمهيدًا للدخول في مشروعات إنتاج مشترك وشراكات طويلة الأمد، على أن يتم الإعلان رسميًا عن المنتجات الدفاعية المشتركة خلال النسخة القادمة من معرض «إيديكس».

حقيقة الأمر ان معرض «إيديكس 2025» - الذي شهد تصاعد كبير في عدد الشركات الدفاعية التركية المشاركة فيه، والذي بلغ 82 شركة - تضمن عرض مجموعة من المنتجات العسكرية، تمثل أولى ثمار اتفاقيات التصنيع العسكري المشترك بين مصر وتركيا، ركزت بشكل أساسي على التقنيات المسيرة، وتتمثل فيما يلي:

1. المركبة الأرضية غير المأهولة (UGV) من نوع «عقرب»: وهي ثمرة التعاون بين مصنع «قادر» للصناعات المتطورة التابع للهيئة العربية للتصنيع، وشركة «هافيلسان» التركية للصناعات الدفاعية[35].

- **صُممت هذه المركبة**، كمنصة قتالية مرنة متعددة المهام، تتسلح برشاش متوسط من عيار 12.7 ملم، مع إمكانية لتغيير هذا التسليح تبعاً للمهام المطلوب تنفيذها على المستوى الميداني.
- **تعمل هذه المركبة بنظام دفع كهربائي يمنحها بصمة صوتية منخفضة**، بجانب تميزها بامتلاك نمطين للتشغيل الميداني، الأول عبر التحكم البشري عن بعد، والثاني عبر نظام للقيادة الآلية اعتماداً على خط سير محدد مسبقاً. كذلك تتزود هذه المركبة بتقنيات متطورة تسمح لها بالعمل ضمن أسراب مع مركبات غير مأهولة مماثلة.

2. سلسلة من الطائرات المسيرة ذات الإقلاع العمودي (VTOL): عرضت شركتي «أميستون» و«تورنيكس» المصريتين للصناعات الدفاعية، عدة طائرات مسيرة ذات إقلاع عمودي، تم انتاجها بالتعاون مع شركتي «هافيلسان» و«BMS Savunma» التركيتين، منها:

- **طائرة الاستطلاع والمراقبة «حمزة-1»**، التي يتم انتاجها بالتعاون مع شركة «هافيلسان»[36]، على أساس تصميم الطائرة التركية المسيرة «BOZBEY"[37]. تعتبر هذه الطائرة، جزء من سلسلة «حمزة» للطائرات المسيرة، وتعتبر هذه السلسلة من السلاسل الرئيسية الواعدة في قطاع إنتاج الطائرات المسيرة المصرية، ومخصصة للتعاون مع الدول الرائدة في مجال التقنيات المسيرة، مثل تركيا والصين.
- **الطائرة الهجومية حاملة الذخائر «BORAN-2M»**: يتم إنتاجها بالتعاون مع شركة «BMS»، وهي طائرة هجومية ميدانية، يمكن توظيفها في مهام الاستطلاع أو الهجوم أو الدعم اللوجيستي، وتنتمي لفئة الطائرات ثمانية المراوح (Octocopter)[38]، وتستطيع حمل ما بين أربعة إلى ثمانية قذائف هاون من عيار 60 أو 80 ملم، وأسقاطها فوق الهدف المراد تدميره، ويبلغ مداها الأقصى 10 كيلو متر، وتستطيع التحليق بشكل مستمر لمدة نصف ساعة.

- **الطائرة الهجومية الانتحارية «GOKDOGAN»:** يتم إنتاجها أيضاً بالتعاون مع شركة «BMS»، وهي طائرة مخصصة للعمليات الهجومية الانتحارية، تنتمي لفئة الطائرات رباعية المراوح (Quadcopter)[39]، وتتزود برأس متفجر تبلغ زنته 1.5 كيلو جرام، ويصل مداها الأقصى إلى 15 كيلو متر.
- **طائرة الاستطلاع والدورية «AYBARS-2»:** يتم إنتاجها أيضاً بالتعاون مع شركة «BMS"[40]، ويبلغ مداها الأقصى مائة كيلو متر، وتستطيع التحليق بشكل متواصل لمدة 8 ساعات.
- **طائرة الاستطلاع والمراقبة «ORHUN-E»:** يتم إنتاجها أيضاً بالتعاون مع شركة «BMS"[41]، وتستطيع التحليق بشكل مستمر لمدة ثلاث ساعات، ويصل مداها الأقصى إلى مائة كيلو متر.

خامسًا

دلالات استراتيجية واتجاهات مستقبلية

كتقييم عام، يمكن النظر إلى التطورات المتسارعة في العلاقات العسكرية بين مصر وتركيا، من زاويتين أساسيتين، وذلك على النحو التالي:

أ. توسيع الهوامش الإيجابية في العلاقة بين البلدين:

يكتسب أي تواصل دبلوماسي او سياسي بين كل من القاهرة وأنقرة، أهمية خاصة بالنظر إلى أهمية البلدين على المستوى الجيوسياسي في منطقة الشرق الأوسط، و»المد والجزر» الذي شاب العلاقات بينهما خلال العقد المنصرم. بالتالي فإن تأكيد إيجابية العلاقات بين الجانبين، وتوسيع الجانب العسكري والأمني فيها، يساهم بشكل فعال في نقل العلاقات بينهما إلى مستويات أكثر موثوقية، بما يواكب الطبيعة الدقيقة التي باتت عليها الأوضاع العامة في المنطقة.

هذا التوجه يساهم ايضاً في تعزيز الاستقلالية التسليحية لكلا البلدين، ويساهم في تعزيز شكل من اشكال «التحالفات الذكية»، التي يعمل كلا البلدين على التأسيس له، بحيث يتم التعاون والتكامل فيما بينها حيال الملفات الإقليمية الأساسية، عوضاً عن الدخول في مواجهات وتوترات لا يمكن ان تساهم في حلحلة الأزمات المتعددة الموجودة في النطاق الإقليمي لكليهما. يضاف إلى ذلك ان هذا الشكل من التحالفات يساهم – خاصة على الجانب العسكري والأمني – في موازنة تحالفات وتحركات إقليمية أخرى، قد تعمل بأشكال سلبية على زيادة حدة التوتر والعنف في المنطقة.

ب. الاستفادة المتبادلة من الخبرات العسكرية:

- **بدخول العلاقات العسكرية بين الجانبين**، إلى خانة التصنيع المشترك وتبادل الخبرات والتقنيات، تنتقل هذه العلاقات بذلك إلى مستويات أكثر تشعباً واعتمادية، من خلالها تستفيد القاهرة بالخبرة التركية – خاصة فيما يرتبط بالتقنيات المسيرة والصاروخية – وفي نفس الوقت تستفيد أنقرة من الرصيد المتراكم من الخبرات التصنيعية المصرية، والقدرات البشرية التي تمتلكها القاهرة، من أجل مزيد من التنامي في قطاع الصناعات الدفاعية التركية.
- **يضاف إلى ذلك نقطة أساسية ترتبط بأن الاتفاقيات الأخيرة التي تم توقيعها بين الجانبين في المجال التسليحي عام** 2026، تستهدف بشكل واضح تحقيق أمرين أساسيين، الأول هو سد الحاجات المحلية، وتوطين التقنيات وعمليات التصنيع، عبر تحويلها إلى مبادرات مشتركة يتم صقلها عن طريق الخبرات المكتسبة سابقاً على المستوى النظري والعملياتي. أما الأمر الثاني فهو الاستهداف المشترك لأسواق التصدير في أفريقيا وآسيا، وهو أمر يكرس توجه جديد بدأت تركيا في اتخاذه خلال السنوات الأخيرة، عبر

تكويـن الشـراكات التصنيعيـة مع الـدول الكبرى في الشـرق الأوسـط، بهدف رفع جـودة المنتجات العسـكرية، والاسـتفادة مـن الخبرات والقـدرات العسـكرية الكبـيرة المتوفرة لـدى هـذه الـدول.

- **بالنسـبة لمصـر يمثـل هـذا التوجـه**، طريقـاً مختصـراً لإكمـال الانتقـال المصري مـن خانـة «التجميـع المحلي»، إلى خانـة «الشـراكات التصنيعيـة والتكنولوجيـة»، بما يخدم هدف أسـاسي للقاهـرة على مسـتوى الصناعات الدفاعيـة، يتمثـل في التوسـع في تصنيـع وتطويـر المنتجـات العسـكرية ذات التكنولوجيـا الفائقـة، خاصـة التقنيـات المسـيرة ووسـائط الحـرب الإلكترونيـة والأنظمـة الصاروخيـة، وهـو هـدف ظهـرت بـوادره بشـكل واضـح خـلال النسـخة الأخـيرة مـن معـرض «إيديكـس» للصناعـات الدفاعيـة.

يضـاف إلى مـا سـبق، وجـود دوائـر واسـعة متوقـع ان يمتـد إليهـا التعـاون التسـليحي بين الجانبين، ليصبـح الجـزء الأسـاسي مـن اتجاهـات تعزيـز العلاقـات العسـكرية بينهمـا، سـواء مـا يرتبـط باسـتحواذ مصر علـى أنظمـة تركية حديثـة، او التعـاون بين الجانـبين في عمليـات تطويـر أنظمـة مـسيرة وصاروخيـة عـدة، مثـل منظومـة المدفعيـة الصاروخيـة عيـار 230 ملـم «TRLG-230»، والذخائـر الذكيـة الخاصـة بالمـسيرات الهجوميـة مـن نوعـي

«بيرقدار» وإكينسي»، وصاروخ «أطمجة» البحري»، وانظمة الحرب الإلكترونية مثل نظام «KORAL».

النقطة الأهم في هذه التوقعات، ترتبط ببرنامجين أساسيين للتسلح في تركيا، البرنامج الأول هو الخاص بتطوير مقاتلة الجيل الخامس «KAAN»، وهو برنامج تم بحث إمكانية مشاركة مصر فيه[42]، خلال زيارة الرئيس المصري إلى انقرة في سبتمبر 2024، اما البرنامج الثاني فهو برنامج «تايفون» الصاروخي قصير ومتوسط المدى، وبشكل محدد صاروخ «تايفون بلوك - 4» الفرط صوتي، الذي يعتبر أحدث ما أعلن عنه من صواريخ هذه السلسلة[43].

الهوامش والمراجع:

1. Levent Kenez, "Turkey Seeks Joint Munitions Production in Egypt Alongside Drone Sale," Nordic Monitor, February 9, 2024, https://nordicmonitor.com/2024/02/turkey-seeks-joint-ammunition-production-in-egypt-alongside-drone-sale/
2. Brandon J. Weichert, «Turkey's SHORAD System Is Designed to Knock Drone Swarms Out of the Sky,» The National Interest, November 20, 2025, https://nationalinterest.org/blog/buzz/turkeys-shorad-system-designed-to-knock-drone-swarms-out-of-sky-bw-112025
3. (MKE)، المعروفة باسم Makine ve Kimya Endüstrisi، هي مؤسسة حكومية تركية تأسست في عام 1950 كإعادة تنظيم لمجموعة مصانع حكومية، وتختص في إنتاج الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية للقوات المسلحة التركية.
4. VSHORAD (Very Short Range Air Defence System) هي أنظمة دفاع جوي قصير المدى جدًا، غالبًا ما تكون محمولة (MANPAD)، مصممة للكشف عن وتدمير التهديدات الجوية المنخفضة مثل الطائرات والمروحيات والطائرات بدون طيار في نطاقات تتراوح بين 10–6 كم، وتُستخدم كخط دفاع أولي في المناطق العسكرية.
5. CIWS (Close-In Weapon System) هي أنظمة دفاعية قريبة المدى مصممة للكشف عن وتدمير التهديدات الواردة مثل الصواريخ المضادة للسفن والطائرات في نطاق قصير، وتُستخدم عادةً على السفن الحربية كخط دفاع أخير، وتشمل أنواعًا تعتمد على البنادق أو الصواريخ أو مزيج منهما.
6. Makine ve Kimya Endüstrisi A.Ş., «MKE TOLGA,» accessed February 8, 2026, https://www.mke.gov.tr/Makaleler/MKE-TOLGA/1
7. Makine ve Kimya Endüstrisi A.Ş., «MKE TOLGA›DAN YÜZDE 100 BAŞARI!,» accessed February 8, 2026, https://www.mke.gov.tr/Haberler/MKE-TOLGADAN-YUZDE-100-BASARI/107
8. Çelik Kubbe) هي نظام دفاع جوي متكامل متعدد الطبقات مطور بواسطة تركيا باستخدام تكنولوجيا محلية، يجمع بين أنظمة دفاع جوي برية وبحرية، رادارات، صواريخ، حساسات كهروبصرية، ومراكز قيادة وتحكم لتوفير حماية ضد التهديدات الجوية على ارتفاعات منخفضة ومتوسطة وعالية، ودخل الخدمة في أغسطس 2025 كـ«نظام يتألف من عدة أنظمة فرعية» يعتمد على الذكاء الاصطناعي لإنشاء صورة جوية مشتركة في الوقت الفعلي.
9. 17 أغسطس 1999 الساعة 3:02 صباحاً بالتوقيت المحلي، بقوة بلغت 7.4 درجات على مقياس ريختر (أو 7.6 حسب بعض المصادر)، واستمر لمدة 45–37 ثانية. كان مركزه على بعد 11 كم جنوب شرق مدينة إزميت في ولاية كوجايلي، على صدع شمال الأناضول، وأثر بشكل مدمر على مناطق مثل غولجوك، يالوفا، ساكاريا، ووصل تأثيره إلى إسطنبول.
10. İzmit Earthquake of 1999," Encyclopædia Britannica, last modified August 10, 2025, https://www.britannica.com/event/Izmit-earthquake-of-1999
11. "جريدة الأخبار، 25 أغسطس 1999، ص 3, https://torath.gov.eg/article/Newspaper_akhbar_akhbar_1999_08_25_14764_page_3?searchText=%D8%B2%D9%84%D8%B2%D8%A7%D9%84%20%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A7&isSmartSearch=false
12. 15 أبريل 2008، https://torath.gov.eg/article/ahram_2008_04_15_page_0008_art10
13. 19 أبريل 2008، https://elaph.com/Web/Politics/2008/4/323072.htm.
14. 17 ديسمبر 2009، ص 3، https://torath.gov.eg/article/ahram_2009_12_17_page_0003_art4
15. 30 مايو 2010، ص 5، https://torath.gov.eg/article/ahram_2010_05_30_page_0005_art1
16. Arshad, Ten Years of Turkiye-Egypt Relations: Confrontation to Reconciliation, Sapru House Paper (New Delhi: Indian Council of World Affairs, April 2023), accessed via https://www.icwa.in/pdfs/SHPTenYearsTurkiyeEgyptRelations.pdf
17. Deniz Haber, "Türkiye ve Mısır'dan ortak deniz tatbikatı," Deniz Haber, December 15, 2011, https://www.denizhaber.net/turkiye-ve-misirdan-ortak-deniz-tatbikati-haber-39083.htm.
18. Virahaber, "TCG Ç-151 Bahr El Sadaka tatbikatına katılıyor," Vira Haber, October 6, 2012, https://www.virahaber.com/tcg-c-151-bahr-el-sadaka-tatbikatina-katiliyor-25888h.htm
19. 21 ديسمبر 2011، منشور عبر بوابة تراث مصر، https://torath.gov.eg/article/ahram_2011_12_21_page_0014_art2?searchText=%D8%A8%D8%AD%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AF%D8%A7%D9%82%D8%A9&isSmartSearch=false.
20. Anadolu Ajansı, "Mısır Dostluk Denizi Tatbikatı iptal edildi," AA, August 16, 2013, https://www.aa.com.tr/tr/dunya/misir-dostluk-denizi-tatbikati-iptal-edildi/225223.
21. Ministry of Defence of Egypt, "Continuing Egyptian support ... Egypt continues to send humanitarian aid to the Turkish people by air ... arrival of the Egyptian supply ship of the forces ...," Ministry of Defence of Egypt, February 23, 2023, https://www.mod.gov.eg/modwebsite/NewsDetailsAr.aspx?id=42545
22. 6 فبراير 2023 ضربت جنوب تركيا وشمالي سوريا زلزالان مدمران قويان، أولهما بقوة 7.8 درجة على مقياس ريختر والثاني بعدها بحوالي 9 ساعات بقوة 7.6–7.7 بالقرب من ولاية قهرمان مرعش التركية.
23. Presidency of the Arab Republic of Egypt, "Joint Statement of the First High-Level Strategic Cooperation Council Between the Republic of Turkey and the Arab Republic of Egypt," Presidency of Egypt (Arabic), September 4, 2024, Ankara, https://www.presidency.eg/ar/%D9%82%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D8%B1%D8%A6%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9/news492024-4/
24. Mepa News, "Egyptian Chief of Staff Visits Baykar in Turkey," Mepa News, May 2, 2024, https://www.mepanews.com/misir-genelkurmay-baskani-baykari-ziyaret-etti-66330h.htm
25. Anadolu Agency, "Chief of Turkish General Staff Meets Egyptian Counterpart General Ahmed Fathi Ibrahim Khalifa in Ankara," Anadolu Ajansı, May 8, 2025, https://www.aa.com.tr/tr/gundem/genelkurmay-baskani-orgeneral-gurak-misirli-mevkidasi-korgeneral-halife-ile-gorustu/3560815
26. T.C. Millî Savunma Bakanlığı, "Türkiye-Mısır Dostluk Denizi-2025 Su Üstü Harekâtı Özel Tatbikatı," Millî Savunma Bakanlığı – Basın ve Yayın, 22 سبتمبر 2025, https://www.msb.gov.tr/Basin-ve-Yayin/Aciklamalar/ddf311c09a1f4c3c88174184dca58d06
27. Anadolu Ajansı, "Türkiye, Mısır ile Ortak Özel Kuvvetler Tatbikatı Gerçekleştirdi," Anadolu Agency, April 21–29, 2025, https://www.aa.com.tr/tr/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9/%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A7-%D8%AA%D8%AC%D8%B1%D9%8A-%D9%85%D8%B9-%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%

8A%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D9%85%D8%B4%D8%AA%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%82%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B5%D8%A9/3554304

28. Mohamed Magdy, "Egypt Invites Turkish Companies to Participate in EDEX 2023," El Watan News, July 17, 2023, https://www.elwatannews.com/news/details/6689066?utm_source=chatgpt.com.

29. Zaki El-Qadi, "وزير الإنتاج الحربي يبحث مع وكالة الصناعات الدفاعية التركية سبل التعاون," اليوم السابع (Youm7), November 1, 2023, https://www.youm7.com/story/2023/11/1/وزير-الإنتاج-الحربي-يبحث-مع-وكالة-الصناعات-الدفاعية-التركية-سبل/6359425

30. 2023 تنطلق من القاهرة," المرصد المصري (ECSS), accessed February 11, 2026, https://marsad.ecss.com/eg/80090

31. Türkiye Agrees to Provide Combat Drones, Other Tech to Egypt," Daily Sabah, February 5, 2024, https://www.dailysabah.com/business/defense/turkiye-agrees-to-provide-combat-drones-other-tech-to-egypt

32. Amer Fouad Fouad Solyman, "Turkish Company HAVELSAN Signs Cooperation Agreement with Egypt's Kader Factory," Anadolu Agency, March 26 2025, https://www.aa.com.tr/ar/3521017/اقتصـــاد/شركة-هافلسان-التركية-توقع-اتفاقية-تعاون-مع-مصنع-قادر-المصري?utm_source=chatgpt.com

33. Staff, "Türkiye, Egypt Sign Deal for Joint VTOL-UAV Production in Cairo," Türkiye Today, August 27, 2025, https://www.turkiyetoday.com/nation/turkiye-egypt-sign-deal-for-joint-vtol-uav-production-in-cairo-3205966

34. Newsroom, "Aselsan Opens New Representative Office in Egypt to Expand Defense Ties," Türkiye Today, December 9, 2025, https://www.turkiyetoday.com/nation/aselsan-opens-new-representative-office-in-egypt-to-expand-defense-ties-3211043

35. Göksel Yıldırım and Serdar Dinçel, "Türkiye-Egypt Defense Cooperation Produces Aqrab Unmanned Ground Vehicle," Anadolu Agency, December 6 2025, https://www.aa.com.tr/en/middle-east/turkiye-egypt-defense-cooperation-produces-aqrab-unmanned-ground-vehicle/3763964

36.

37. Newsroom, "Egypt Highlights Türkiye's Havelsan-Backed 'Hamza-1' Drone at EDEX Exhibition," Türkiye Today, December 1, 2025, https://www.turkiyetoday.com/region/egypt-highlights-turkiyes-havelsan-backed-hamza-1-drone-at-edex-exhibition-3210659

38. HAVELSAN, "Bozbey UAV," HAVELSAN – Products, accessed February 13, 2026, https://www.havelsan.com/en/products/bozbey-uav

93. هو نوع من الطائرات المُسيّرة متعددة المراوح (Multirotor UAV) مزود بـثماني مراوح (ثمانية محركات)، موزعة عادةً على هيكل دائري أو على شكل X. يُعد تطويرًا لفئة الـ Quadcopter، ويوفر ثباتًا أعلى وقدرة رفع أكبر.

40. Multirotor UAV) يعتمد على أربع مراوح موزعة غالبًا على شكل (+) أو (X). يُعد من أكثر أنواع الطائرات بدون طيار انتشارًا نظرًا لبساطته وسهولة تشغيله مقارنةً بالأنظمة الأكبر.

41. BMS Defence, "Aybars-2," BMS Defence – Products, accessed February 13, 2026, https://bmsdefence.com/aybars-2.

42. Döner kanatlı KUZGUN ve VTOL ORHUN-E İHA'lar, Asya Kıtası'ndaki bir ülkeye ihraç edildi," Defensehere, December 8, 2024, https://defensehere.com/tr/kuzgun-ve-vtol-orhun-e-ihalar-asya-kitasindaki-bir-ulkeye-ihrac-edildi/.

43. Egypt Eyes Joining Turkiye's KAAN Fighter Program," Tactical Report, June 24, 2025, https://www.tacticalreport.com/daily/63626-egypt-eyes-joining-turkiyes-kaan-fighter-program

44. Mucahithan Avcioglu, "Türkiye Unveils Its First Hypersonic Missile at IDEF 2025 Defense Fair," Anadolu Agency, July 22, 2025, https://www.aa.com.tr/en/turkiye/turkiye-unveils-its-1st-hypersonic-missile-at-idef-2025-defense-fair/3638966.

لمزيـــد من القـــراءة
يمكنكم زيـارة مكتبة المركز
مكتبـــة
المركـز المصـري
للفكـر والدراسـات الاستـراتيجية